[330] أبصارهم من قلوبهم، ومثلت عقوبتي بين أعينهم، يخاطبوني عن المشاهدة، ويكلموني عن الحضور، يا ابن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع، ومن عينيك الدموع (1) في ظلم الليل، وادعني فإنك تجدني قريبا مجيبا. (2) ايضاح: حولت أبصارهم من قلوبهم أي جعلت قلوبهم مشغولة بذكري بحيث لا تشتغل بما رأته الابصار، أو لا تنظر أبصارهم إلى ما تشتهيه قلوبهم، ويحتمل أن يكون " من قلوبهم " صفة أو حالا لقوله: أبصارهم أي حولت أبصار قلوبهم عن النظر إلى غيري، ويؤيده الفقرة الثانية. (3) 8 - يد، لى: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن محبوب، عن مقاتل ابن سليمان قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: لما صعد موسى عليه السلام إلى الطور فناجى ربه عزو جل قال: يا رب أرني خزائنك، قال: يا موسى إنما خزائني إذا أردت شيئا أن أقول له: كن فيكون. (4) مع: أبي وابن الوليد، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب مثله. (5) 9 - لى: ماجيلويه، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن اورمة، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب أوصني، قال: اوصيك بي، فقال: يا رب أوصني، قال: اوصيك بي - ثلاثا - فقال: يا رب أوصني قال: اوصيك بامك، قال: يا رب أوصني، قال: اوصيك بامك، قال: أوصني، قال: اوصيك بأبيك، قال: فكان يقال لاجل

_____

(1) في نسخة: ومن عينك الدموع. (2) امالي الصدوق: 214 - 215. في نسخة: وادعنى فانى قريب مجيب. (3) يمكن أن يقرأ الفعلان على بناء المعلوم والمجهول، والاول أظهر لان التحويل والتمثيل إن كان من فعلهم فكان ذكر الفاعل أكمل وأدخل في مدحهم، فكان الانسب: حولوا ومثلوا، وإن كان من فعله تعالى فبيان الفاعل أتم في معرض الامتنان الا ان يقال: لما كان الغرض مدحهم أعرض تعالى عما فعل بهم من اللطف، واكتفى ببيان ما يتعلق بكمالهم فتدبر منه رحمه ا. (4) توحيد الصدوق: 123 امالي الصدوق: 305. (5) معاني الاخبار: 114.

_____